

قراءة علي بن الحسين

(عليهما السلام)

دراسة لغوية

بحث قدمه كلٌّ من

م.د محمد قاسم سعيد

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

قسم اللغة

MohammadQasim@Yahoo.com

م.د قاسم محمد أسود

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

العربية

Dr.qasimm18@gmail.com

كلمة المفتاح [قراءة - لغوية]

٢٠١٥م

١٤٣٧هـ

الملخص

علي بن الحسين (عليه السلام) من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان ، فهو وارث العلم النبوي ومن العباد الذين ضربوا المثل الأعلى في العبادة ، والزهد ، والتواضع ، بلغ مجمل قراءاته أربع عشرة قراءة بين صرفية ونحوية ودلالية ، معظم قراءاته شاذة جاء لكونها لم تكن من السبعية أو العشرية فقط ، إلا انها حوت وجهاً في العربية ولم تخالف رسم المصحف سوى قراءة واحدة وهي قراءته (تبينت الأنس) في قوله تعالى ﴿تبينت الجن﴾ وأغلب الظن ان قراءتها كانت على إرادة التفسير وكذلك قراءته (أفلم يتبين) في قوله تعالى ﴿أفلم يتيس﴾ فهما قراءتان تفسيريّتان .

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على لرسول الله وآله الاطهار ، ورضي الله عن اصحابه وتابعيه
الاخيار الى يوم الدين ، أما بعد .

فتعد القراءات القرآنية - التي مرت بادوار مختلفة قطعها ضمن مراحل شتى حتى استقرت
علما من علوم القرآن الكريم - ميدانا رحبا للدراسات النحوية واللغوية بشكل عام منهلاً ثراً للتعرف
على اللهجات العربية التي كانت سائدة في عصر بزوغ نور الاسلام .
ولهذا أصبح القرآن الكريم وقراءاته المصدر الاساسي الذي ينتقي منه علماء العربية شواهدهم
لوضع القواعد وتدوين الأصول .

ومن اجل ذلك وانطلاقاً من رغبتنا في الخوض في هذا الميدان الرحب من الدراسة قدمنا هذا
البحث الذي يتناول قراءة علي بن الحسين عليه السلام ودراستها نحويًا ولغويًا .

وكان منطلق الخوض في غمار هذا البحث أننا وقفنا على قراءات لأحد أعلام الهدى، ومنائر
العلم والهداية ألا وهو (علي بن الحسين) (عليهما السلام) فشررنا الساعد، وعزمنا أمرنا على جمعها
ودراستها في خطوة تبتغي التقصي عن جهود أحد أئمة أهل البيت الكرام (عليهم السلام).

ومما دعانا الى كتابة هذا البحث انا رأينا لـ (علي بن الحسين عليه السلام) بعض الاثار في كتب
التفسير سواء كان في مجال تفسير النص القرآني أم في مجال القراءات وكانت حروف قراءته متناثرة
هنا وهناك في بطون كتب القراءات والتفاسير فقد قمنا بجمعها معتمدين في ذلك على كتب التفاسير
والخاصة تلك التي تهتم بذكر القراءات وتوجيهها لغويًا ، فضلا عن المصادر التي تعنى بالقراءات
القرآنية .

وبعد الانتهاء من جمع حروف قراءته التي لم تتعدّ اربع عشرة قراءة بحسب تقرّبنا في التراث
العربي، بدأنا بدراستها فقسرنا بحثنا الى مقدمة وتمهيد وثلاثة ومباحث وخاتمة ، تحدثنا في التمهيد عن
حياة (علي بن الحسين عليه السلام) ومكانته العلمية ، وشملت المباحث على قراءاته القرآنية فكان الأول في
الدراسة الصرفية، والثاني في الدراسة النحوية ، والثالث في الدراسة الدلالية . اذ درسنا في هذه
المباحث جميع قراءاته موازنين بينها وبين قراءة الجمهور ذاكرين القراء الذين قرؤوا مع علي بن
الحسين عليه السلام تلك القراءة وخاتمة شملت اهم النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا هذا .

نسأل الله تعالى السداد في القول والعمل انه ولي ذلك

التمهيد

حياته

اسمه :

هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب (رضي الله عنه وعن ابيه وجده) .

كنيته :

يكنى علي بن الحسين (رضي الله عنه) بابي الحسن، وقيل ابو محمد ، وقيل ابو الحسين^(١) .

لقبه :

لقب علي بن الحسين (عليه السلام) بألقاب كثيرة اشهرها : زين العابدين والسجاد^(٢) ، وسيد العابدين ، والزكي ، والامين ، وذو النفقات، قال الامام مالك (عليه السلام) سمي بـ (زين العابدين) لكثرة عبادته ، اذ يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة^(٣) .

عبادته :

يكاد يجمع كل من تكلم على زين العابدين بان العبادة التي كان عليها من اهم ما يميزه من علماء عصره، حتى كان يشار اليه بالبنان في هذا الجانب، فهو اشبه بجده علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) في الخوف من الله. ومن اهم ما اتصف به زين العابدين من صفات، ورعه الذي شهد له به خيرة رجال عصره، يقول سعيد بن المسيب : (ما رأيت أروع منه)^(٤) وقال الزهيري : (ما رأيت قرشياً أروع منه)^(٥) .

و كان (عليه السلام) كريماً جواداً سخياً يرحب بالسائل الذي يقصده فيقول له (مرحباً بمن يحمل زادي الى الآخرة)^(٦) .

مكانته العلمية و الفكرية

أوتي علي بن الحسين (عليه السلام) حظاً وافراً من العلم و الفطنة و حسن الرأي ، و يكاد يجمع المؤرخون على ان علي بن الحسين (عليه السلام) حاز قصب السبق في العلم و الادب العالي و الورع . فقد جاءت عن اعلامهم شهادة الثناء و التوقير له . فلا نكاد نرى احداً يجرحه او يتكلم عليه بما يقلل من شأنه ، فهو افضل اهل زمانه ، قال ابن سعيد كان علي بن الحسين (عليه السلام) ثقة مأموناً كثير الحديث عالياً^(٧) ، فقد أتاه الله تعالى جلاله عجيبة و هيبه ، وحق له ذلك اذ كان اهلاً للأمانة العظمى ، لشرفه و علمه و كمال عقله و صدقه و قوة عقيدته ، فهذا الفرزدق يرتجل قصيدته عندما تقدم زين العابدين لاستلام الحجر وكان هشام بن عبد الملك حاضراً ، ولم يتمكن من استلامه لرحمة الناس، فلما دنا زين العابدين تفرقوا عنه له، فوجم لها هشام وقال : من هذا ؟ فما اعرفه فأجابه بقوله :

هذا الذي تعرفه البطحاء وطأته - والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم - هذا النقي النقي الطاهر العلم.

إذا رأته قريش قال قائلها - الى مكارم هذا ينتهي الكرم^(٨) .
وهي قصيدة طويلة ذكرها اهل السير والتاريخ

وفاته

قال الواقدي و ابو عبيد والنجاري والفلاس مات سنة (٩٤ هـ) و روي هذا عن الصادق (عليه السلام) ودفن في البقيع^(٩) ، قال يحيى اخو محمد بن عبدالله بن الحسن مات ليلة الثلاثاء الرابع عشر من ربيع الاول سنة (٩٤ هـ) و قال ابو نعيم و شباب : توفي في سنة (٩٢ هـ) وقيل سنة (٩٣ هـ) ، وقال يحيى بن يكلب سنة (٩٥ هـ) و قيل مات سنة (١٠٠ هـ) وقيل سنة (٩٩ هـ)^(١٠) والراجع انه توفي سنة (٩٤ هـ) لأنه مات و عمرة (٥٨) سنة^(١١) .

وهكذا غيب الثرى رجلاً وقذته العبادة ، و عزف عن الدنيا، و فقد الكرم واحداً من اساطينه ، و فقد الفقراء المساكين من كان بحقهم قائماً و غاب عن الدنيا الا ان ذكره وعلمه ماثل للعيان ابداً على مر الزمان .

مكانته في التفسير

يعدُّ علي بن الحسين (عليه السلام) من فقهاء المدينة الذين يشار اليهم بالبنان ، و من افاضل بني هاشم وعباد المدينة^(١٢) ، وله القدرة على الاستنباط من القرآن الكريم اذ رزق فهماً واسعاً للقران الكريم، ولجده علي بن ابي طالب (عليه السلام) نصيب منه ، فكان حاضر القريحة في الاستدلال من القرآن الكريم في المسائل التي يحتدم فيها الخلاف ، فمن رده علي ابن زياد لما سأله عن اسمه فقال : علي بن الحسين (عليه السلام) قال أولم يقتل الله علي ، قال علي بن الحسين (عليه السلام) : كان لي أخ يقال له : علي ، اكبر مني فقتله الناس ، قال زياد ، بل قتله الله ، فقال علي : (الله يتوفى الانفس حين موتها)^(١٣)(١٤) .

وهكذا وقف علي بن الحسين (عليه السلام) موقف المعلم المفسر لكتاب الله من زياد فبين له بالآيات المحكمات ان الله سبحانه و تعالى هو الذي يميت الناس جميعاً و ليس اخوه حسب ، فهو سبب الاسباب ، و لا يتعارض مع اختلاف الاسباب بان يكون الناس هم الذين باسروا القتل باذن الله وقدرته^(١٥) .

وعلي بن الحسين (عليه السلام) من المفسرين الذين تذكر آراؤهم مع كبار المفسرين من التابعين، امثال مجاهد والحسن البصري، وله تفسيرات جيدة يرجحها اكثر المفسرين الكبار كالطبري و ابي حيان الاندلسي والشوكاني والالوسي.

ويفسر علي بن الحسين (عليه السلام) القرآن عن طريق معرفته بالناسخ والمنسوخ فمنه ما رواه القرطبي بتفسير قوله سبحانه وتعالى ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾^(١٦) قال : انها منسوخه بقوله سبحانه وتعالى : ﴿تُرْجَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوَىٰ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾^(١٧) وهو قول علي بن ابي طالب و ابن عباس^(١٨) .

فضلا عن معرفته اسباب النزول، فمنه ما رواه القرطبي بقوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ جَازٍّ مِّن مَّحَنِهِمْ أَلَأَنْتَهُرُ ﴾ (١٩) قال علي بن الحسين عليه السلام، نزلت في ابي بكر وعمر وعلي والصحابة (رضي الله عنهم اجمعين) (٢٠) .

ولعلي بن الحسين عليه السلام تفسيرات لغوية منها تفسيره قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ ﴾ (٢١) . إذ فسر (ان) بمعنى : نعم (٢٢) ، واخرج ابن ابي حاتم من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى : " قياماً للناس " (٢٣) ، قال : تعظيمهم اياها (٢٤) . وقد يختلف كبار المفسرين في تفسير آية على عدة وجوه ، اما لكونها عامة واما مبهمة غير معين معناها، فيذكرون قوله مقابل اقوالهم كتفسيره قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَا تُؤْخَذُ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ (٢٥) ، فقد نكر القرطبي فيها وجهين من التفسير الوجه الاول : قلت (لا اله الا الله) وهو تفسير ابي الجوزاء اوس بن عبد الله والوجه الثاني قلت (بسم الله الرحمن الرحيم) وهو تفسير علي بن الحسين عليه السلام (٢٦) .

وهذا يدل على ان المفسرين القدامى يعرفون مكانة علي بن الحسين عليه السلام في التفسير وبراعته ومهارته وحسن استنباطه ، وهو من الاهمية بمكان جعلهم يدونون تفسيره مع كبار المفسرين.

المبحث الأول

الدراسة الصرفية

أولاً : ابنية الافعال

- بين (فَعَلَ يَفْعَلُ) و(فَعَلَ يَفْعَلُ) :

قرأ علي بن الحسين عليه السلام (٢٧) (يَخْطِفُ) بكسر الطاء في قوله تعالى ﴿ يَكَاذِبُونَ يُخَفِّفُونَ أَبْصَارَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ﴾ (٢٨) . وهي قراءة انس ابن مالك (٢٩) ، ومجاهد ويحيى بن وثاب (٣٠) ، و نسبت الى الحسن و ابي رجاء (٣١) ، وقرأها ابان بن تغلب و ابان بن يزيد كلاهما عن عاصم (٣٢) .

وقراءة الجمهور : (يَخْطَفُ) بفتح حرف المضارعة و تسكين الخاء و فتح الطاء (٣٣) ، و(يَخْطِفُ) المفتوح العين مضارع (خَطَفَ) المكسور العين (وهذا هو الأصل من الوجهين اللذين يجيء عليهما مضارع الفعل الماضي المكسور العين؛ لأنه اخف ، وأدل على التصريف و اكثر مادة و كل فعل ماض سمعته مكسور العين فاعلم ان مضارعة مفتوح العين) (٣٤) ، أما قراءة علي بن الحسين عليه السلام (يَخْطِفُ) بكسر الطاء فعلى ان ماضية (خَطَفَ) مفتوح العين و قيل هي لغة ، قال العكبري : (ويقرأ

أيضاً بفتح الياء وسكون الخاء وكسر الطاء وتخفيفها ، وماضية "خَطَفَ" بفتح الطاء مثل ضَرَبَ و هي لغة قليلة (٣٥) .

ووصف الاخفش هذه اللغة بالردئية و قال : (فمنهم من قرأ " يَخْطِفُ " من " خَطَفَ " وهي قليلة و رديئة لا تكاد تعرف ، ... ، و منهم من قرأ " يَخْطَفُ " على "خَطِفَ يَخْطِفُ" وهي الجيدة ، و هما لغتان) (٣٦) . وأراد الاخفش في قوله (هما لغتان) ماضي الفعل و هما فتح عين الفعل و كسره ، فمن فتح عينة في الماضي كسر في المضارع و العكس صحيح (٣٧) . وكذلك غَلَطَ ابن مجاهد من روى هذه القراءة و قال : (وقد روي عن مجاهد و الحسن : "يَخْطِفُ" و لم يبلغنا ان احداً قرأ "خَطَفَ" بفتح الطاء فيقرأ هذا الحرف يَخْطِفُ و احسب ان هذا غلط ممن رواه) (٣٨) . و على الرغم من ان فتح طاء الفعل و كسرهما لغتان الا ان كسرهما - في المضارع - يبدو لغة لبعض العرب غير مشهورة (٣٩) .

و اللغة الفصحى بالفتح ، و الماضي منه " خَطِفَ " بكسر الطاء وهي اللغة الجيدة و عليها القراءة (٤٠) ، و قيل هي لغة قريش (٤١) ، و قد كان هذا شأنها لان القياس في (فَعَل) مكسور العين في الماضي الفتح في المضارع (٤٢) .

و في: "يخطف" قراءات كثيرة زادت على العشر ، منها ما وافق رسم المصحف - ومنها قراءة علي بن الحسين عليه السلام - و منها ما خالف الرسم (٤٣) .

- بين (فَعَل) و (فَاعِل) :

قرأ علي بن الحسين عليه السلام (٤٤) (خَالَفُوا) بألف بعد الخاء بقوله تعالى : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾ (٤٥) .

و هي قراءة علي بن ابي طالب عليه السلام (٤٦) و قرأ بها زيد و محمد ابنا علي بن الحسين عليه السلام ، و جعفر بن محمد ، و أبو عبد الرحمن السلمي ، و ابن يعمر ، و الشعبي ، و أبو زيد ، و أبو مجاز (٤٧) .

و قرأ الجمهور (خَلَفُوا) على وزن (فَعَلُوا) المبني للمجهول من (فَعَلَ) المشدد العين ومعناه : خلفوا عن الغزو (٤٨) أو خَلَفُوا أي : (ارجئوا و أخرّوا عن المناققين فلم يقض فيهم بشيء) (٤٩) .

و أما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام : (خَالَفُوا) بالألف فهو من (فاعِل) أي لم يوافقوا على الغزو (٥٠) .

و ذكر ابن عطية ان محمداً الباقر قال : (ولو خَلَفُوا لم يكن لهم ذنب) (٥١) . اي ان احداً قد خلفهم عن القتال .

يقول ابن جنبي : (من قرأ (خَلَفُوا) (٥٢) ، فتأويله : اقاموا ولم يبرحوا ، و من قرأ (خالفوا) فمعناه عائد الى ذلك ، و ذلك انهم اذا خالفوهم فأقاموا فقد خلفوا هناك) (٥٣) ، و ذكر سيبويه ان (فَعَلَ) و (فاعِل) يأتيان بمعنى واحد، نحو (ضاعفتُ و ضَعَفْتُ ، مثل ناعمتُ و نَعَمْتُ ، فجاءوا به على مثال عاقبتُه) (٥٤) .

الفعل بين الثلاثي و السداسي :-

قرأ علي بن الحسين عليه السلام (٥٥): (تَثْنُونِي) بقاء مفتوحة بعدها ثاء ساكنة و نون مفتوحة و واو ساكنة و نون مكسورة بعدها ياء (٥٦) ، في قوله تعالى : ﴿الْأَيْمَنُ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخَفُوا مِنْهُ﴾ (٥٧) .
وهي قراءة ابن عباس (٥٨) و ابني زين العابدين زيد و محمد و ابنه جعفر (عليهم السلام)، و مجاهد ، و نصر بن عاصم ، و ابن يعمر ، و عبد الرحمن بن ابزي ، و الجحدري و ابن أبي إسحاق و أبي رزين و أبي الاسود الدؤلي و الضحاك (٥٩) ، و نسبها الاخفش إلى الاعمش (٦٠) .
و قرأ الجمهور : (يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ) يفتح ياء المضارع و ضم النون مضارع (ثَنَى) الشيء اذ لواه و عطفه (٦١) و او الجماعة فيه فاعل ، و قوله (صُدُورَهُمْ) بالنصب مفعول به (٦٢) ، و زنه (يَفْعُونَ) اصله (يثنون) اعل الاعلال المعروف في نحو (يرمون) (٦٣) أي انهم إذا رأوا النبي ﷺ و لَّوهُ ظهورهم (٦٤) .

و أما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام : (تَثْنُونِي صُدُورُهُمْ) الفعل فيه (تثنوني) مضارع (اثنوني) على وزن (افعول) (٦٥) ، و وزن (تَثْنُونِي) ، (تَفْعُولُ) و هو من ابنيه المزيد الموضوع على المبالغة (٦٦) . قال ابن جنبي : (أما "تثنوني" فنفعول ، كما قال : و هذا من ابنيه المبالغة لتكرير العين كقولك : اعشب البلد ، فاذا كثر فيه ذلك قيل : اعشوشب ، و اخلوقلت السماء للمطر : اذا قويت امارة ذلك و اغدودن الشعر : اذا طال و استرخى) (٦٧) .
قال حسان بن ثابت (٦٨) :

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُعْدُونِيًّا إِذَا مَا تَنَوَّأَ بِهِ إِدَاهَا

و قرئ (يَثْنُونِي) بياء المضارعة بدل التاء (٦٩) ، لان تأنيث الصدور مجازي (فجاز تذكير الفعل باعتبار تأوُّل فاعلة بالجمع، و تأنيثه باعتبار تأويل فاعلة بالجماعة) (٧٠) .
(و صدورهم) في كلتا القراءتين جاءت مرفوعة على الفاعلية : اي تنطوي صدورهم (٧١) يقول العكبري : (ويقرأ كذلك الا انه بالياء و) (صدورهم) على الوجهين مرفوعة على انه فاعل، و جاز التذكير ، لان التأنيث غير حقيقي و معناه تنثني (٧٢) .

- بين المبني للفاعل و المبني للمفعول -

قرأ علي بن الحسين عليه السلام (٧٣) : (يُرَّة) بضم الياء في قوله تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧٤) و ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٧٤) في كلا الموضعين .

وهي قراءة ابن عباس ، والحسين بن علي وزيد بن علي (عليهما السلام)، وعبد الله بن مسلم والكلبي، وأبي حيوة^(٧٥) ونسبها القرطبي إلى الجحدري والسلمي وعيسى ابن عمر^(٧٦) و هي قراءة عاصم في رواية والكسائي في رواية أخرى^(٧٧) .

وقرأ الجمهور : (بِرَهْ) بفتح الياء في الموضعين ، على انه مبينٌ للفاعل^(٧٨) . اي يرى جزاءه من ثواب و عقاب؛ لان عملة قد مضى و عِدْمَ فلا يُرى بعين ابدأ^(٧٩) ، و(من) شرطية و هو اسم تام مبتدأ به ، و(يعمل) فعل الشرط مجزوماً ، و(يره) جواب الشرط حذف الالف لجزمة وجملته خبر للمبتدأ (من)^(٨٠) .

وأما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام (يُرَهْ) بضم الياء في الموضعين ، فالفعل فيه مبني للمفعول^(٨١) ، وهي رؤية بصر، اي يريه الله اياه، بمعنى يجعله يدركه ببصره^(٨٢) ، قال ابو علي النحوي : (من قراء" يُرَهْ" جعل الفعل منقولاً من رأيت زيداً اذا ادركته ببصرك و اريته عمراً وبنى الفعل للمفعول)^(٨٣) ، ورجح القرطبي قراءة العامة (بِرَهْ) المبني فيها الفعل للفاعل على هذه القراءة - قراءة علي بن الحسن ومن معه - وجعل عليها الاختيار ، معللاً الاختيار بقوله تعالى ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّرًا﴾^(٨٤)^(٨٥) ، وذكر ابن عطية ان هذا الفعل كَلَّةٌ ببنائية من رأيت بمعنى ادركت ببصري الذي يتعدى الى مفعول واحد^(٨٦) .

ثانياً :- التذكير والتأنيث :

- ما قرأه بالتأنيث :-

قرأ علي بن الحسين عليه السلام^(٨٧) : (و نادى نوحُ ابنه) بفتح هاء (ابنه) من غير الف في قوله تعالى ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾^(٨٨) .

هي قراءة علي بن ابي طالب عليه السلام وعروة بن الزبير ، وهشام بن عروة ، و محمد بن علي وجعفر بن محمد^(٨٩) .

وقراءة الجمهور : (نوح ابنه) بضم الهاء الذي يعود الى سيدنا نوح عليه السلام وهو الأصل^(٩٠) .

وأما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام ومن معه : (نوح ابنه) بفتح الهاء من غير الف اي ابنها مضافاً لضمير امراته فاكتفى بالفتح عن الألف^(٩١) ، و(حذف الألف تخفيفاً و الفتحة تدل عليها)^(٩٢)، قال ابن عطية : هي لغة^(٩٣) ، ومنه قول الشاعر^(٩٤) :

أما تقودُ بها شاةً فتأكلها أو ان تبيعه في بعضِ الراكيبِ

أي : تبيعه

وزعم أبو حاتم جواز حذف الالف من الهاء و انابة الفتحة مكانها ، كما نابت الضمة مكان الواو في ابنه^(٩٥) .

الا ان النحاس قد خَطَّأَ أبا حاتم فيما ذهب اليه بعد ان وصف القراءة بالشاذة وقال : (هذا الذي قاله ابو حاتم لا يجوز على مذهب سيبويه؛ لان الالف خفيفة فلا يجوز حذفها و الواو ثقيلة يجوز حذفها)^(٩٦) .

وعلى هذه القراءة يكون (الابن) ليس ابن سيدنا نوح عليه السلام ، و انما ابن امراته، يقول ابن جني : (اما (ابنه) فانه ارد ابنها ... : يعني ابن امراته ، لانها قد جرى ذكرها في قوله سبحانه (و اهلك) فحذف الالف تخفيفاً)^(٩٧) .

و يدل على صحة هذا المعنى ، قراءة من قرأ : (و نادى نوح ابنها)^(٩٨) ، يعني : (ابن امراته كأنه توهم اضافته اليها دونه لقوله انه ليس من اهلك)^(٩٩) .

وكان الحسن يحلف انه ليس ابنه لصلبه ، قال قتادة : فقلت له : ان الله حكى عنه (ان ابني من اهلي) ، و انت تقول: لم يكن ابنه ، و اهل الكتاب لا يختلفون في انه كان ابنه ، فقال : و من يأخذ دينه من اهل الكتاب ، و استدل بقوله : (ان ابني من اهلي) و لم يقل : (من فعلي) ، و هذا يكون ربيياً^(١٠٠) .

وشبيه هذه القراءة - قراءة علي بن الحسين عليه السلام - قراءة ابن عامر في قوله تعالى : ﴿ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾^(١٠١) ، حيث قرأها (يا أبت)^(١٠٢) .
والأصل يا أبتا ، فحذف الالف لدلاله الفتحة عليها^(١٠٣) .

ثالثاً :- الصيغ :

- بين الاسم و المصدر و بالعكس .

قرأ علي بن الحسين عليه السلام ^(١٠٤) : (مَبْصِرَةٌ) بفتح الميم و الصاد في قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا آلِيلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوْنًا آيَةَ آلِيلٍ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِ وَالْحُسْبَانَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴾^(١٠٥) وهي قراءة قتادة^(١٠٦) .

وقرأ الجمهور (مَبْصِرَةٌ) بضم الميم و كسر الصاد ، و هو اسم بمعنى مُبْصِرَةٌ^(١٠٧) و(مُبْصِرَةٌ) أي ذات ابصار أي يُستبصر بها وقيل (مَبْصِرَةٌ) دالة كما يقال للدليل مَرشُود^(١٠٨) ، وفي (مُبْصِرَةٌ) اسناد مجازي؛ لأن الابصار فيها لأهلها^(١٠٩) .

واما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام و قتادة (مَبْصِرَةٌ) بفتح الميم و الصاد، فهو مصدر اقيم مقام الاسم^(١١٠) ، يقول العكبري : (و يقرأ بفتحها جميعاً - اراد الميم و الصاد - وهو مثل التبصرة مصدر، اي ذات تبصرة)^(١١١) .

ويكثر مجيء المصدر على هذه الصيغة في صفات الامكنة ، يقال ارض مَسْبَعَةٌ ومكان مَضْبَعَةٌ^(١١٢).

- بين الجمع وجمع الجمع :-

قرأ علي بن الحسين عليه السلام^(١١٣) : " ريشا" بألف بعد الياء في قوله تعالى : ﴿ يَبِيَّءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤْوِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِيشًا وَيَلْبَسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴾^(١١٤) .

وهي قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام^(١١٥) وبها قرأ عثمان وابن عباس "رضي الله عنهما " وابو عبد الرحمن السلمي ، ومجاهد وقتادة وابو رجاء وزيد بن علي^(١١٦) وكذلك قرأ بها الحسن البصري وعاصم في رواية وابو عمرو في رواية اخرى^(١١٧) .

وقرأ السبعة "ريشا" بغير الف بعد الياء^(١١٨) ، و" الريش " جمع واحده ، ريشة ، و يجمع على "رياش"^(١١٩) . و"الريش" سعة الرزق ورفاهية العيش ووجود البس والتمتع^(١٢٠) ، وقيل ("الريش" المتاع و الاموال و قيل الريش في الثياب دون المال)^(١٢١) ، وأما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام " ريشا " بالالف التي بعد الياء ، ففيه وجهان^(١٢٢) :

الأول : "الرياش " جمع واحده ريش مثل ريح و رياح و شعب و شعاب و بما ان "الريش" جمع ريشة" اذن فـ"الرياش" يكون جمع الجمع .

الثاني : ان يكون "رياش" اسم للجمع مثل اللباس و بين القراءتين "ريشا" و"رياشا" هناك ثلاثة

اقوال :-

الاول : ان ريشاً وريشاً مصدران بمعنى واحد ، يقال ريشة الله بريشة ريشاً و ريشاً اي انعم عليه^(١٢٣) . جاء في الصحاح : "الريش" "الرياش" بمعنى واحد و هو اللبس الفاخر و منه قوله تعالى ﴿وريشاً و لباس التقوى﴾ و قيل الريش و "الرياش" المال و الخصب و المعاش^(١٢٤) .

الثاني :- ان "ريشاً" جمع "ريش" مثل شعب و شعاب^(١٢٥) . و صيغة "فِعَال" مطردة في كونها زنة لجمع ما يرد على وزن (فِعَل) بكسر فسكون مثل ذئب وذئاب ، جاء في القاموس "الريش" بالكسر جمعة "ريش ورياش"^(١٢٦) . و قال الفراء (ان شئت جعلت "ريشاً" جمعاً واحده "الريش" و ان شئت جعلت الرياش مصدرأ في معنى الريش كما يقال لبس و لباس)^(١٢٧) .

الثالث :- هو عدم وجود ربط بين "ريش" و"رياش" بل هما لغتان منفردتان بمعناهما بدليل اختلاف معنيهما ، قال ابن الاعرابي "الريش" الاكل و الشرب و"الرياش" المال المستفاد^(١٢٨) . وقال الزجاج "الريش" المعاش^(١٢٩) ، ونقل ابن جني عن الكلابيين قولهم ان (الرياش : ما كان من لباس او حشو من فراش او دثار ، والريش : المتاع والأموال)^(١٣٠) وسواء كان "ريشاً او ريشاً" فهو معطوف على

"لباساً" وعطفه من عطف الصفات ويحتمل ان يكون من عطف الشيء على غيره بناء على انهما مختلفتان معنى^(١٣١).

المبحث الثاني

الدراسة النحوية

- النصب على المفعولية و الرفع على الفاعلية :-

قرأ علي بن الحسين عليه السلام (١٣٢) : (خَفَّتِ الموالِي) بفتح الخاء و تشديد الفاء في قوله تعالى:

﴿ وَإِنِّي خَفَّتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتْ أُمَّرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبَّ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ (١٣٣) .

و هي قراءة عثمان بن عفان و زيد بن ثابت ، وابن عباس وسعيد بن العاص ، وابن يعمر ، وسعيد بن جبير ، ومحمد بن علي بن الحسين عليه السلام (١٣٤) .

وقرأ الجمهور (خَفَّتِ الموالِي) بكسر الخاء وسكون الفاء ، وهو ماض مسند لتاء المتكلم ، و(الموالي) مفعول به ، بمعنى : ان مواليه كانوا شرار بني اسرائيل فخافهم على الدين^(١٣٥) ، وقال أبو البقاء العكبري : ((وخَفَّتِ الموالِي) فيه حذفُ مضاف اي عدم الموالِي او لجور الموالِي)^(١٣٦) . (وخفت) في قراءة الجمهور من الخوف الي هو ضد الامن^(١٣٧) ، وقوله (من ورائي) (متعلق في قراءة الجمهور بما تضمنه الموالِي من معنى الفعل اي الذين يلون الامر من بعدي ، ولا يتعلق بخفت لفساد المعنى)^(١٣٨) .

وأما في قراءة علي بن الحسين عليه السلام (خَفَّتِ الموالِي) بفتح الخاء و تشديد الفاء و تاء التانيث التي كسرت لالتقاء الساكنين ، (و الموالِي) بسكون الياء على انه فاعل^(١٣٩) . و المعنى : (انقطع موالِي و ماتوا فاني اطلب وليا يقوم بالدين)^(١٤٠) .

و(خَفَّتِ) في هذه القراءة من الخفة و هي ضد الثقل^(١٤١) ، مأخوذ من خفت القوم اذا ارتحلوا^(١٤٢) . وقوله (من ورائي) ظرف متعلق و جاز في تعلقه - في هذه القراءة - وجهان^(١٤٣) : الأول :- ان يتعلق (من ورائي) بالفعل (خفت) نفسه ، فيكون (ورائي) بمعنى قُدَّامي يريد انهم خفوا قُدَّامه و درجوا ولم يبق منهم من به تقوُّ و اعتضاد)^(١٤٤) .

الثاني :- ان يكون الظرف متعلق بـ (الموالِي) ، فيكون معنى (ورائي) : خلفي و بعدي اي : (قلوا و عجزوا عن اقامة الدين ورائي يعني خلفي)^(١٤٥) .

وأنكر النحاس هذه القراءة ووصفها بالشاذة^(١٤٦) ، و تساءل مستنكراً كيف يقول خفت الموالِي من بعد موتي وهو حي ، و ان كان تأويل ليس من بعد مودة بل في ذلك الوقت وقال : (هذا أيضاً

بعيد يحتاج الى دليل الى انهم خفوا في ذلك الوقت و قتلوا و قد اخبر الله عز وجل بما يدل على الكثرة حين قالوا: ايهم يكفل مريم؟(١٤٧) .

إلا ان ابن جني ذهب في احتجابه لهذه القراءة وتخرجها مذهباً صحيحاً فهو يرى ان زكريا عليه السلام توقع و تصور قتل الموالي بعده و ذلك قوله : (من ورائي) حال متوقعه محكية ، اي : خفوا متوقعاً و متصوراً (١٤٨) .

- الاسم بين بنائه على الفتح — (لا) النافية للجنس و بين جره باللام :-

قراءة علي بن الحسين عليه السلام (١٤٩) : (لا مستقر لها) في قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ (١٥٠) .

و هي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم (١٥١) ، وقرأ بها عبد الله بن مسعود ، وابن عباس ، وعكرمة ، وعطاء بن رباح ، ومحمد الباقر ، وابنه جعفر وابن أبي عبده (١٥٢) .

وقرأ الجمهور : (لمستقر لها) بحرف الجر (اللام) ، قال المبرد : اللام فيها بمعنى (إلى) (١٥٣) ، اي لانتهاء الغاية ، واستعمال اللام لانتهاء قليل (١٥٤) ومنه قوله تعالى : ﴿ كُلُّ كَبْرَىٰ لَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ (١٥٥) (١٥٦) ، وقيل ان في الكلام حذف مضاف تقديره: تجري كجري مستقر لها ، فعلى هذا تكون اللام تعليلية اي : لأجل جري مستقر لها (١٥٧) .

أما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام و من معه : (لا مُسْتَقَرٌّ لَهَا) فـ (لا) ، فيها لنفي الجنس، و(مستقر) اسم (لا) مبني على الفتح ، و(لها) الجار والمجرور في محل رفع خبر (لا) النافية للجنس (١٥٨) .

و هذا النفي — (لا) النافية للجنس يقتضي انتفاء كل مستقر و ذلك في الدنيا اي هي تجري دائماً فيها لا تستقر (١٥٩) ، يقول القرطبي : (اي انها تجري في الليل و النهار لا و قوف لها و لا قرار الى ان يكورها الله يوم القيامة) (١٦٠) .

و عبر ابن جني عن معنى هذا النفي تعبيراً خاصاً وواضح بان (لا مستقر لها) ظاهره عام و معناه خاص لان (لا) النافية الناصبة للنكرة تفيد نفيًا عاماً ، كما في قولنا لا رجل عندك جواب هل من رجل عندك ؟ و اضاف قائلاً : (و نحن نعلم ان السموات اذا زلن بطل سير الشمس اصلاً ، فاستقرت مما كانت عليه من السير) (١٦١) و هذا هو المعنى الخاص الذي ابداه ابن جني .

ونقل القرطبي ما قاله ابو بكر الانباري في التشكيك في سند هذه القراءة وصحتها حيث قال : (وهذا باطل مردود على من نقله ، لان ابا عمرو روى عن مجاهد ابن عباس ، و ابن كثير روى عن مجاهد عن ابن عباس : (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا) فهذان السندان عن ابن عباس اللذان يشهد بصحتها الاجماع يبطلان ما روي بالسند الضعيف) (١٦٢) . و قرئ أيضاً : (لا مستقر لها) بالرفع والتثوين (١٦٣) على ان تكون (لا) عاملة عمل (ليس) ، و(مستقر) اسمها و(لها) في محل نصب

خبرها^(١٦٤) ، او قد تكون (لا) مهملة غير عاملة^(١٦٥) . قال الفراء : (من قال (لا مستقرُّ لها) او (لا مستقرُّ لها) فهما وجهان حسنان جعلها أبداً جاريةً)^(١٦٦).

- ما قرأه بالحذف :-

أولاً :-

قرأ علي بن الحسين عليه السلام^(١٦٧) : (يسألونك الأنفال) بحذف حرف الجر (عن) في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾^(١٦٨) ، وهي قراءة عبد الله بن مسعود^(١٦٩) ، وسعد بن أبي وقاص ، وزيد بن علي ، ومحمد باقر وابنه جعفر الصادق وعكرمة وعطاء والضحاك و طلحة بن مصرف^(١٧٠) .

قرأ الجمهور : (يسألونك عن الأنفال) بإثبات حرف الجر (عن) و عمله في (الأنفال) وضمير الفاعل في يسألونك (ليس عائداً على مذكور قبلة انما يفسره وقعة بدر فهو عائداً على من حضرها من اصحابه فكان السائل معلوم)^(١٧١) . و السؤال هنا لاقتضاء معنى في نفس السائل اراد معرفة حكمه ، فتعدى الفعل الى مفعوله الثاني بـ (عن)^(١٧٢) فكانت أصل و المعنى (يسألونك عن الأنفال لمن هي ؟ او عن حكم الأنفال)^(١٧٣) .

و دليل نوع هذا السؤال وجود الجواب وهو قوله تعالى : . وأما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام ومن معه : (يسألونك الأنفال) بحذف حرف الجر (عن) ونصب (الأنفال) على انها مفعول ثان للفعل (يسأل)^(١٧٤) . فكان السؤال فيه لاقتضاء مال و نحوه يقول ابن جني : (وهذه القراءة بالنصب اصراح بالتماس الأنفال وبيان عن الغرض في السؤال عنها)^(١٧٥) . وقال ابن عطية : (انما سأله الأنفال نفسها ان يعطيهم اياها)^(١٧٦) .

وما دام السؤال لاقتضاء مال او نحوه فقد تعدى الفعل في هذه القراءة الى مفعولين بغير حرف الجر تقول : سالت زيدا مالاً^(١٧٧) .

وقد جعل بعض المفسرين السؤال في قراءة الجمهور بهذا المعنى ، وادعى زيادة (عن) ، وان التقدير : يسألونك الأنفال^(١٧٨) . ومنهم من جعل (عن) بمعنى (من) والتقدير يسألونك من الأنفال^(١٧٩) . وقد تعقب ابو حيان هذه الدعوة فقال : (وهذا لا ضرورة تدعو الى ذلك ، وينبغي ان تحمل قراءة من قرأ بإسقاط (عن) على إرادتها لأن حذف الحرف، وهو مرادٌ معنى، أسهل من زيادته لغير معنى غير التوكيد ، ، و لا ضرورة تدعو الى تضمين الحرف معنى الحرف)^(١٨٠) .

ونرى ان القول بزيادة (عن) ، او ان يكون السؤال سؤال استعطاء ، فيه ضعف ، وذلك لوجود الدليل القاطع وهو الجواب عن هذا السؤال بقوله تعالى : ﴿ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ ، و يقول الالوسي: (فان مبنى ذلك القول بان السؤال استعطاء ولو كان كذلك لما كان هذا جواباً له)^(١٨١) ، فمن غير المعقول ان يكونوا قد سالوا الرسول (ﷺ) ان يعطيهم الانفال او بعض منها فأجيبوا بانها لله و الرسول.

ثانياً :-

قرأ علي بن الحسين عليه السلام^(١٨٢) " يا حسرة العباد" بحذف التنوين وحرف الجر "على" في قوله تعالى: ﴿ يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَأْتُوهُ بِسِتْرٍ مِّنْ رَبِّهِمْ ﴾^(١٨٣) و هي قراءة الحسن^(١٨٤) وابن عباس وأبي بن كعب ومجاهد والضحاك^(١٨٥) . وقرأ الجمهور : "يا حسرة على العباد" بالتنوين وابقاء حرف الجر "على" و فيه وجهان^(١٨٦) ، الأول إذ تكون "حسرة" منادى منصوب لانه (نداء نكرة لا يجوز فيه الا النصب عند البصريين)^(١٨٧) ، وخرج النداء من معناة الاصل الى التعجب ، قال الفراء (معناها يا لها حسرة)^(١٨٨) ، و"على العباد" جار ومجرور تعلق فيه حرف الجر ب "حسرة" ، والفائدة من مناداة (الحسرة) لتنبه ما وراء (الحسرة) وهو استهزاؤهم بالرسول حسرة عليهم^(١٨٩) .

الثاني : ان تكون (يا) للنداء والمنادى محذوف و(حسرة) مفعول مطلق لفعل مضى و(على العباد) متعلق بذلك الفعل اي يا هؤلاء تحسروا حسرة على العباد^(١٩٠) .

وأما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام : (يا حسرة العباد) بغير تنوين فعلي الاضافة من غير على ، اي : يا حسرة منهم على ما فاتهم ، او تكون الحسرة من غيرهم عليهم على ما فاتهم من اتباع الرسل^(١٩١) ، يقول الزمخشري : (وقرئ يا حسرة على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم)^(١٩٢) و(العباد) مضاف إليه ، وإضافة الحسرة إلى العباد فيها وجهان من التأويل^(١٩٣) .

الاول :- ان تكون (الحسرة) مصدر مضاف الى الفاعل ، اي ان تكون (العباد) فاعلين في المعنى ، كقولك (يا قيام زيد و يا جلوس عمرو اي : كان العباد اذا شاهدوا العذاب تحسروا)^(١٩٤) .

الثاني :- ان تكون (الحسرة) مصدر مضاف الى المفعول اين ان تكون (العباد) مفعولين في المعنى ، وجعل ابن جني شاهد هذا التأويل قراء الجمهور : "يا حسرة على العباد" أي يتحسر عليهم من يعنيه امرهم و يهيمه ما يمسهم^(١٩٥) يقول العكبري : (و يقرأ (يا حسرة العباد) بالاضافة وإسقاط على فيجوز ان يكون المصدر مضافاً الى الفاعل وان يكون إلى المفعول ، وإنما أتحسر عليهم أو يتحسرون)^(١٩٦) .

وجعل الفراء معنى القراءتين - قراءة الجمهور و قراءة علي بن الحسين - واحد^(١٩٧) وهو الرائي الارجح عندنا فسواء تحسر العباد المستهزئون على انفسهم ام تحسر غيرهم عليهم فهو دليل

على سوء العمل الذي قاموا به و هول الفعل الذي فعلوه باستهزائهم بالرسول (ولعل الاوفى للمقام المتبادر الى الافهام ان المراد نداء حسرة كل من يأتي منه التحسر ففيه من المبالغة ما فيه) (١٩٨).

المبحث الثالث

الدراسة الدلالية

شغف:

قرأ علي بن الحسين عليه السلام (١٩٩) : (شَغَفَهَا) بالعين المهملة المفتوحة (٢٠٠) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنْهَعْنَ نَفْسَهُ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرْنَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (٢٠١).

وهي قراءة : علي ابن ابي طالب ، محمد الباقر ، وجعفر بن محمد ، والحسن ومجاهد وابن محيصرن وابن السميغ والزهري والاعرج وابو رجاء وابن يعمر وقتادة واخرين (٢٠٢) . وقرأ الجمهور : (شغفها) بالغين المعجمة ، من (الشغاف) بالفتح وهو : (غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب يقال شغفه الحب اي بلغ شغافه) (٢٠٣) . والشغف : هو ما أصاب شغاف القلب اي باطنه (٢٠٤) . وهو يعني : (انه خرق شغاف قلبها وهو غلافه فوصل الى قلبها) (٢٠٥) . قال النابغة الذبياني (٢٠٦) :

وَقَدْ حَالَ هَمُّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلُ مَكَانِ الشَّغَافِ تَبَنِّيهِ الْإِصَابُ

وأما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام ومن معه (شغفها) بالعين المهملة فمن الشغف وهو شدة الهوى وهو الحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه (٢٠٧) . قال الفراء (٢٠٨) والزجاج (٢٠٩) والعكبري (٢١٠) : ان معنى (شغفها) عند اغلب اهل اللغة قد ذهب بها كل مذهب ، لان شغاف الجبال اعاليها . وقال ابن جني : معناها (وصل حبه الى قلبها فكاد يحرقه لحدته واصله من البعير يهنئ بالقطران فتصل حرارة ذلك الى قلبه) (٢١١) . قال امرؤ القيس (٢١٢) :

أَيَقْتَلَنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

وقيل ان (الشغف) من (شَغَفَةَ القلب) وهي رأسه وشَغَفَةَ الجبل اعلاه ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كأنما اصيب شغفة القلب (٢١٣) .

وشغفه الحب : اي (أحرق قلبه وقال ابو زيد امرضه) (٢١٤) ، قال ابن السكيت (يقال شغفه الهوى اذا بلغ الى حد الاحتراق) (٢١٥) وروي عن ابي عبيدة قوله (الشغف بالعين احراق القلب مع لذة

يجدها) (٢١٦) وتحدث الالوسي عن مراتب الحب و اشار الى ان اولها الهوى ثم العلاقة ثم الكلف ثم العشق ثم (الشغف) ، بالمهملة وهو احتراق القلب مع لذة يجدها ٠٠٠ ثم الشغف بالمعجمة وهو ان يبلغ الحب شغاف القلب (٢١٧) وروي عن الشعبي انه قال : الشغف بالغين المعجمة حب و(الشغف) بالعين المهملة جنون(٢١٨) ، وقال سعيد بن ابي عروبة عن الحسن: الشغاف حجاب القلب والشعاف سويداء القلب(٢١٩) .

ومن هذا يتبين ان حب يوسف (عليه السلام) وصل الى سويداء قلبها فاحرقه(٢٢٠) (فاخذ بها كل مذهب)(٢٢١) ، (حتى ضرب على عقلها)(٢٢٢) فحملها على ان تراود يوسف (عليه السلام) عن نفسها وهي امرأة الملك ويوسف (عليه السلام) عبد مملوك عندها وهذا الامر حمل النسوة في المدينة على التعجب والاستغراب .

قراءاته التفسيرية :

اولا: قرأ علي بن الحسين عليه السلام (٢٢٣): (افلّم يتبين) في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَأْتِئِصَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ (٢٢٤) .

وهي قراءة علي بن ابي طالب عليه السلام ، وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم" (٢٢٥) وبها قرأ عكرمة ، والجحدري ، وزيد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وابو يزيد المدني ، وعبدالله بن يزيد(٢٢٦) .

وقرا الجمهور : ﴿ أَفَلَمْ يَأْتِئِصَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ، اي أفلم يعلموا ، وهي لغة هوازن وقيل لغة حي من النخع(٢٢٧) : قال سحيم بن وثيل(٢٢٨) :

أقول لأهل الشعب اذ يأسروني الم تئسوا اني ابن فارس زهدم

اي: الم تعلموا

وروى الفراء عن الكلبي عن ابي صالح : ان ابن عباس قال (بيأس) بمعنى يعلم لغة النخع ، قال الفراء : (ولم نجدها في العربية الاعلى ما فسرت)(٢٢٩) وأما على قراءة علي بن الحسين عليه السلام ومن معه: (افلم يتبين) فعلى ان (يتبين) تفسير معنى (بيأس)(٢٣٠) قال ابو عبيدة : مجاز (بيأس)، يعلم ويتبين وانشد بيت سحيم السابق(٢٣١) .

ويرى كل من ابن جني(٢٣٢) والزمخشري(٢٣٣): ان هذه القراءة قراءة تفسير لقوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَأْتِئِصَّ ﴾ . الا ان اباحيان رفض ان تكون كذلك وقال : (وتدل هذه القراءة على ان معنى (افلّم بيأس) هنا معنى العلم ، كما تظافرت النقول انها لغة لبعض العرب ، وهذه القراءة ليست قراءة تفسير قوله (افلّم بيأس) كما يدل عليه كلام ظاهر الزمخشري ، بل هي قراءة مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست مخالفة للسواد(٢٣٤) .

وروى عن ابن عباس قوله : (ان الكتاب كتبها وهو ناعس فسوى اسنان السين) ، اي زاد بعض الحروف حتى صار "يئس" (٢٣٥) .

الا ان الزمخشري^(٢٣٦) والقرطبي^(٢٣٧) ، و ابا حيان قد ردوا هذه الرواية وجعلوها افتراء، يقول الزمخشري في رده : (وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وكيف يخفى مثل هذا حتى يبقى ثابتا بين دفتي الامام)^(٢٣٩)، حتى وصف ابو حيان من نقلها بانه زنديق وابن ملحد^(٢٣٨).

ويرجح الالوسي انها قراءة العامة وليست مخالفة لها ، وضعف قول من يذهب الى انها قراءة تفسيرية ، وهي مسندة الى رسول الله ﷺ^(٢٤٠) .

ثانيا : قرأ علي بن الحسين عليه السلام^(٢٤١) : (تبينت الانس) في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾^(٢٤٢) .

وهي قراءة ابن عباس ، وابن مسعود و ابي والضحاك و ابي عبد الله^(٢٤٣) وقرأ الجمهور : (تبينت الجن) أي علمت موته ، وقيل على حذف مضاف أي تبين أمر الجن ، وقيل المعنى تبينت الجن للانس^(٢٤٤) .

أما على قراءه علي بن الحسين عليه السلام ومن معه : (تبينت الانس) ، فمعناه تبينت الانس ان الجن لو علموا بذلك ما لبثوا في العذاب^(٢٤٥) ، والضمير في (كانوا) يعود على الجن أي (علمت الانس ان لو كان الجن يصدقون فيما يوهمونهم من علمهم الغيب ما لبثوا)^(٢٤٦) .

ويدل على هذا المعنى ما جاء في مصحف عبد الله بن مسعود قوله : (تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا)^(٢٤٧) .

وروى النحاس قول ابي جعفر : ان هذه القراءة عن ابن عباس على سبيل التفسير^(٢٤٨) ، اي ان هذه القراءة قراءة تفسيرية ، يؤيد هذا القول ما ذهب اليه ابو حيان من ان هذه القراءة ، قراءة شاذة مخالفة لسواد المصحف مخالفة كثيرة^(٢٤٩).

الخاتمة

بعد هذه الجولة التي رافقنا فيها علماء من اعلام الهدى هو علي بن الحسين عليه السلام وقراءاته نجدنا ملزمين بذكر النتائج التي اثبتتها البحث و ايجازها في الاتي:

أ. علي بن الحسين عليه السلام من العلماء الذين يشار اليهم بالبنان فهو وارث العلم النبوي ومن العباد الذين ضربوا المثل الاعلى في العبادة والزهد والتواضع والكرم والخوف من الله، وانصرف الى العلم والعبادة له مكانته المتميزة في التفسير اذ كان مقصد الناس والخلفاء في السؤال عن الايات التي يشكل معناها وله تفسيرات فقهيه ولغوية اخرجها كبار المفسرين وله استنباط لطيف من القران وكان يفسر القران بالقران فكان يستعين بالقران والسنة على التفسير .

ب. بلغ مجمل قراءاته أربع عشرة قراءة بين صرفية ونحوية ودلالية معظم قراءاته شاذة وشذوذها جاء لكونها لم تكن من السبعية او العشرية فقط الا انها حوت وجها في العربية ولم تخالف رسم المصحف سوى قراءة واحدة وهي قراءته (تبينت الانس) في قوله تعالى : (تبينت الجن) واغلب الظن ان قراءتها كانت على ارادة التفسير وكذلك قراءته (افلم يتبين) في قوله تعالى : (افلم يبيئس) فهما قراءتان تفسيريتان .

ت. وكانت اغلب قراءاته عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام وابن عباس وابن مسعود (رضي الله عنهما) .

Abstract

Ali Ibn al-hussein (Known as Zain Al-Abdeen) is a famous scientist as he inherited the prophetic science and was ideal his worship , asceticism and modesty . He had fourteen types of readings ; some were syntactic and other were morphological and semantic . Most of these readings were odd as they were not from the seven or ten readings , beside they didn't deviate the quranic writing except in one reading (the men saw) in the aya (the Jinns saw) . Probably this reading was for planation . Also the reading of (do not they) in the aya (do not they despair) for they are two explanatory read in as .

Reading Of Ali Ibn Alhussein (May Allah be pleased with them) A Syntactic and Linguistic Study

Lecturer Dr.

Qasim Muhammad Aswad
University Of Diyala
College of Basic Education
Department of Arabic
Dr.qasimm18@gmail.com
Key Words : [Reading –Linguistic] .

Lecturer Dr.

Muhammad Qasim Saed
University Of Diyala
College of Basic Education
Department of Arabic
MohammadQasim@Yahoo.com

2015A.D

1437A.H

الهوامش

- ١- ينظر : صفوة الصفوة - لابن الجوزي : ٩٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء - للذهبي : ٣٨٦/٤ ، وطبقات الحفاظ - للسيوطي : ٣٠ .
- ٢- ينظر : مروج الذهب - للمسعودي ١٥٠/٣٠ - ١٥١ . وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٤٠ .
- ٣- ينظر : ينظر سير اعلام النبلاء : ٣٨٦/٤ ؛ ونور الابصار في مناقب النبي المختار - للشيخ الشيلنجي : ١٣٩ .
- ٤- البداية والنهاية - لابن كثير : ١٣٩ .
- ٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لعماد الحنبلي : ١٥٠/١ .
- ٦- ينظر صفوة الصفوة : ٦٧/٢ .
- ٧- ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني : ٢٦٩/٧ .
- ٨- ينظر ديوان الفرزدق : ١٧٨/٢ ، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لابن نعيم الأصفهاني : ١٣٩/٣ ، والامالي للشريف المترضى : ١٦٧/١ ، والأغاني ، للأصفهاني : ٣٧٦/٢١ .
- ٩- ينظر سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/٤ .
- ١٠- ينظر سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/٤ ، و طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٠ .
- ١١- ينظر : سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/٤ .
- ١٢- ينظر : مشاهير علماء الأمصار - لحمد البستي : ٦٣ .
- ١٣- الزمر : ٤٢ .
- ١٤- ينظر : الطبقات الكبرى - لحمد بن سعد : ٢١٢ /٥ ، الكامل في التاريخ لابن الأثير الشيباني : ٨٢/٤ .
- ١٥- ينظر : سيد شباب أهل الجنة ، الحسين بن علي - حسين محمد يوسف : ٣٦٣ .
- ١٦- الأحزاب : ٥٢ .
- ١٧- الأحزاب : ٥١ .
- ١٨- ينظر : الجامع لاحكام القرآن - للقرطبي : ٣٣/١٠ .
- ١٩- الحجر : ٤٧ .
- ٢٠- ينظر : الجامع للقرطبي : ٣٣/١٠ .
- ٢١- طه : ٦٣ .
- ٢٢- ينظر : الجامع للقرطبي : ٢١٨/١١ .
- ٢٣- المائدة : ٩٧ .
- ٢٤- ينظر : الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي : ٢٠٣/٣ .
- ٢٥- الاسراء : ٤٦ .
- ٢٦- ينظر : الجامع للقرطبي : ٩٢/١ ، ٢٧٢ /١٠ .
- ٢٧- ينظر اعراب القران - للنحاس ١٩٥/١ ، المحرر الوجيز - لابن عطية ١٩٣ /١ ، الجامع للقرطبي /١ ١٥٥ ، البحر المحيط -لابي حيان ٨٩/١ ، روح المعاني -لالوسي ١٧٥/١ .
- ٢٨- البقرة : ٢٠/٢ .
- ٢٩- ينظر المختصر في شواذ القراءات لابن خالوية : ٣ .

- ٣٠- ينظر : المختصر في شواذ القراءات ٣، المحتسب : ٦٢/١ ، الجامع للقرطبي: ١٥٥/١ ، و البحر المحيط ٨٩/١ ، فتح القدير : ٤٨/١ ، روح المعاني /١ ١٧٥ .
- ٣١- ينظر المحرر الوجيز /١ ١٩٣ ، البحر المحيط /١ ٨٩ .
- ٣٢- ينظر : زاد المسير - لابن الجوزي /١ ٤٥ .
- ٣٣- ينظر اعراب القرآن للنحاس /١ ١٩٥ ، السبع في القراءات - لابن مجاهد - : ١٤٦ ، و التبيان في اعراب القرآن - للعكبري /١ ٣٦-٣٧ .
- ٣٤- شرح ابن عقيل ٤/٢٦٧ و ينظر شرح الشافية - للرضي /١ ١٣٤ .
- ٣٥- اعراب القراءات الشواذ - للعكبري /١ ١٣٢ ، و ينظر المحرر الوجيز /١ ١٩٣ ، مجمع البيان للطبرسي /١ ٥٨ ، جامع للقرطبي /١ ١٥٥ ، البحر المحيط /١ ٨٩ ، الدر المصون-للمسكين الحلبي /١ ١٤١ .
- ٣٦- معاني القرآن للاخفش /١ ٥٠ ، و ينظر الصحاح ، للجوهري (خطف) ، اعراب القراءات الشواذ /١ ١٣٢ ،
- ٣٧- ينظر : شرح ابن عقيل /٤ ٢٦٥-٢٦٧ ، و الدر المصون /١ ١٤١ .
- ٣٨- المحتسب /١ ٦٢ و ينظر : البحر المحيط /١ ٨٩ .
- ٣٩- ينظر الصحاح (خطف) ولسان العرب(خطف)، اعراب القراءات الشواذ /١ ٣٢ .
- ٤٠- ينظر معاني القرآن للاخفش /١ ٥٠ ، اعراب القرآن للنحاس /١ ١٩٥ ، الكشاف-للزمخشري /١ ٢١٩ ، مجمع البيان للطبرسي /١ ٥٨ ، اعراب القراءات الشواذ للعكبري /١ ١٣٢-١٣٣ ، الجامع للقرطبي /١ ١٥٥ ، البحر المحيط /١ ٨٩ ، فتح القدير /١ ٤٨ ، روح المعاني /١ ١٧٥ .
- ٤١- ينظر المحرر الوجيز /١ ١٩٣ ، البحر المحيط /١ ٨٩ ، روح المعاني /١ ١٧٥ .
- ٤٢- ينظر المحتسب /١ ٥٩ - ٦٢ و شرح الشافية /١ ١٣٤ ، و
- ٤٣- ينظر معاني القرآن - للاخفش /١ ٥٠ ، اعراب القرآن - للنحاس /١ ١٩٥ ، المحتسب /١ ٥٩-٦٢ ، الجامع للقرطبي /١ ١٥٥ ، البحر المحيط /١ ٨٩ ، الدر المصون /١ ١٤١ .
- ٤٤- المحتسب /١ ٣٠٦ ، المحرر الوجيز /٧ ٧٢ ، مجمع البيان /٥ ٧٨ ، البحر المحيط /٥ ١١٠ .
- ٤٥- التوبة : ١١٨ .
- ٤٦- ينظر المختصر في شواذ القراءات : ٥٥ .
- ٤٧- ينظر المحتسب /١ ٣٠٦ ، المحرر الوجيز /٧ ٧٢ ، الكشاف /٢ ٢١٨ ، مجمع البيان /٥ ٧٨ ، الجامع للقرطبي /٨ ٢٨٢ ، زاد المسير /٣ ٥١٢ ، البحر المحيط /٥ ١١٠ ، مفاتيح الغيب /١٦ ٢٢٣ ، فتح القدير /٢ ٣ .
- ٤٨- الكشاف /٢ ٢١٨ ، وينظر زاد المسير /٣ ٥١٣ .
- ٤٩- الجامع للقرطبي /٨ ٢٨٢ ، وينظر زاد المسير /٣ ٥١٣
- ٥٠- ينظر اعراب القراءات الشواذ /١ ٦٣٤ ، والبحر المحيط /٥ ١١٠ .
- ٥١- ينظر المحرر الوجيز /٧ ٧٢ ، والبحر المحيط /٥ ١١٠ .
- ٥٢- أراد قراءة التخفيف وهي قراءة عكرمة بن خالد ، وزيد بن حبش ، ومعاذ الفارسي وآخرين ، ينظر البحر المحيط /٥ ١١٠ .
- ٥٣- المحتسب /١ ٣٠٦ .
- ٥٤- الكتاب-لسيبويه /٤ ٦٨ .
- ٥٥- ينظر : المحتسب /١ ٣١٨ ، مجمع البيان /٥ ١٤٢ ، البحر المحيط : ٥/٢٠٢ .

- ٥٦- ينظر اعراب القراءات الشواذ للعكبري ٦٥٥/١ .
- ٥٧- هود : ٥
- ٥٨- ينظر معاني القرآن للفراء ٣/٢ ، تفسير الطبري ١١/١٨٤ ، اعراب القرآن للنحاس ٢/٢٧٢ ، المختصر في شواذ القراءات : ٥٩ .
- ٥٩- ينظر المحتسب ٣١٨/١ ، مجمع البيان: ٥/١٤٢ ، البحر المحيط ٥/٢٠٢ ، الدر المصون ٤/٧٨ روح المعاني ١١/٢٠٩ .
- ٦٠- ينظر معاني القرآن للاخفش ٢/٣٥٠ .
- ٦١- ينظر روح المعاني ١١/٢٠٩ .
- ٦٢- ينظر التبيان في اعراب القرآن ٢/٦٩٠ ، الدر المصون ٤/٧٨ .
- ٦٣- ينظر روح المعاني ١١/٢٠٩ .
- ٦٤- ينظر روح المعاني ١١/٢٠٩ .
- ٦٥- ينظر معاني القرآن للاخفش ٢/٣٥٠ ، المحتسب ١ / ٣١٨ ، مجمع البيان ٥/١٤٢ ، البحر المحيط ٥/٢٠٢ ، الدر المصون ٤/٧٨ .
- ٦٦- ينظر المحتسب ١/٣١٩ ، مجمع البيان ٥/١٤٢ ، الدر المصون ٤/٧٨ .
- ٦٧- المحتسب ١/٣١٩ .
- ٦٨- ديوانه : ٣٦ ، و تنوء به : تنهض به متقلّة ، وادها :- بلغ منها المجهود .
- ٦٩- وهي قراءة ابن عباس ، و ابن يعمر ، و ابن أبي إسحاق ، و مجاهد . ينظر المختصر في شواذ القراءات ٥٩٦ ، البحر المحيط ٥/٢٠٢ ، الدر المصون ٤/٧٨ ، و نسبت إلى علي بن الحسين عليه السلام أيضاً ينظر مجمع البيان ٥/١٣٢ .
- ٧٠- الدر المصون ٤/٧٨ ، و ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/٦٩٠
- ٧١- ينظر الكشاف ٣/٣٧٩ ، البحر المصون ٥/٢٠٢ .
- ٧٢- إعراب القراءات الشواذ ١/٦٥٦ .
- ٧٣- ينظر المختصر في شواذ القراءات : ٧٧ .
- ٧٤- الزلزلة ٩٩ / ٧،٨ .
- ٧٥- ينظر الكشاف ٤/٧٩١ ، المحرر الوجيز ١٥/٥٤١ ، البحر المحيط ، ٨/٥٠٢ ، الدر المصون ٦/٥٥٦ ، .
- ٧٦- ينظر الجامع - للقرطبي ٢٠ / ١٠٣ .
- ٧٧- ينظر : المختصر في شواذ القراءات : ٧٧ ، المحرر الوجيز ١٥/٥٤١ ، البحر المحيط ٨/٥٠٢ ، الدر المصون ٦/٥٥٦ .
- ٧٨- ينظر الكشاف ٤/٧٩١ ، مفاتيح الغيب ٢/٦١ ، الجامع للقرطبي ٢٠/١٠٣ ، الدر المصون ٦/٦٥٥ .
- ٧٩- ينظر المحرر الوجيز ١٥/٥٤١ ، الجامع للقرطبي ٢٠/١٠٣ ، البحر المحيط ٨/٥٠٢
- ٨٠- ينظر إعراب القرآن للنحاس ٥/٢٧٦ ، إعراب ثلاثين صورة من القرآن الكريم - لابن خالويه : ١٦٦-١٦٧ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢/٨٣٥ .
- ٨١- ينظر : الكشاف ٤/٧٩١ ، المحرر الوجيز ١٥/٥٤١ ، مفاتيح الغيب - للرازي: ٣٢/٦١ ، مجمع البيان ١٠/٥٢٥ ، الدر المصون ٦/٥٥٦ .
- ٨٢- ينظر : المحرر الوجيز ١٥/٥٤١ ، الجامع للقرطبي ٢٠/١٠٣ ، البحر المحيط ٨/٥٠٢ .

- ٨٣- الحجة في علل القراءات السبع - لابي علي النحوي ٣١١/٢ ، و ينظر : مجمع البيان ١٠ / ٥٢٥
- ٨٤- ال عمران ٣٠ .
- ٨٥- ينظر : الجامع للقرطبي : ١٠٣/٢٠ .
- ٨٦- ينظر : المحرر الوجيز ١٥ / ٥٤١ .
- ٨٧- ينظر : البحر المحيط ٥ / ٢٢٦ .
- ٨٨- هود ٤٢ .
- ٨٩- ينظر : المختصر في شواذ القراءات : ٦٠ ، . المحتسب ٣٢٢/١ ، الكشاف ٢ / ٢٧٠ ، مفاتيح الغيب ١٧ / ٢٣١ ، الجامع للقرطبي ٩ / ٣٨ ، البحر المحيط ٥ / ٢٢٦ .
- ٩٠- ينظر : التبيان في إعراب القرآن ٦٩٩ .
- ٩١- ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٢٨٤ ، المحتسب ٣٢٢/١ ، إعراب القراءات بشوا ١ / ٦٦٢ ، البحر المحيط ٥ / ٢٢٦ .
- ٩٢- التبيان في إعراب القرآن ٢ / ٦٩٩ ، و ينظر المحتسب ٣٢٢/١ .
- ٩٣- ينظر : المحرر الوجيز ٧ / ٣٠٠ ، البحر المحيط ٥ / ٢٢٦ .
- ٩٤- لم نقف على قائل هذا البيت ، و هو من شواهد ابن جني في المحتسب ٣٢٢/١ ، المحرر الوجيز ٧ / ٣٠٠ .
- ٩٥- ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٢٨٤ ، الجامع للقرطبي ٩ / ٣٨ ، البحر المحيط ٥ / ٢٢٦ .
- ٩٦- إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٢٨٤ ، و لم نجد في كتاب سيوييه ما ذكر النحاس .
- ٩٧- المحتسب ٣٢٢/١ ، و ينظر مجمع البيان ٥ / ١٦٢ .
- ٩٨- و هي قراءة : علي بن أبي طالب ، و عروة (ينظر المختصر في شواذ القراءات : ٦٠ ، الكشاف ٢ / ٢٧٠ ، الجامع للقرطبي ٩ / ٤٧ و البحر المحيط ٥ / ٢٢٦)
- ٩٩- التبيان في إعراب القرآن ٢ / ٦٩٩ .
- ١٠٠- ينظر : البحر المحيط ٥ / ٢٢٦
- ١٠١- يوسف ١٢ / ٤ .
- ١٠٢- ينظر : الكشف عن وجود القراءات السبع و عللها - مكي القيسي ٣ / ٢ ، و حجة القراءات السبع - لأبي زرعة : ٣٥٣ ، النشر في القراءات العشر - لابن الجزري ٢ / ١١٢ .
- ١٠٣- ينظر : إعراب القراءات الشواذ ١ / ٦٨٠ - ٦٨١ ، و البحر المحيط ٥ / ٢٧٩ .
- ١٠٤- ينظر : البحر المحيط ٦ / ١٤ ، و الدر المصون ٤ / ٣٧٦ ، و روح المعاني ٩ / ٣٩ .
- ١٠٥- الإسراء ١٧ / ١٢ .
- ١٠٦- ينظر : المختصر في شواذ القراءات : ٥٧ ، البحر المحيط ٦ / ١٤ ، الدر المصون ٤ / ٣٧٦ .
- ١٠٧- ينظر : البحر المحيط ٦ / ١٤ .
- ١٠٨- ينظر : التبيان في اعراب القرآن ٢ / ٨٢٣ .
- ١٠٩- ينظر : البحر المحيط ٦ / ١٤ ، و الدر المصون ٤ / ٣٧٦ .
- ١١٠- ينظر : البيان في اعراب القرآن ٢ / ٨٢٣ ، البحر المحيط ٦ / ١٤ ، الدر المصون ٤ / ٣٧٦ ، روح المعاني ٦ / ٣٩
- ١١١- ينظر اعراب القراءات ١ / ٧٧٨ .
- ١١٢- ينظر: البحر المحيط ٦ / ١٤ ، الدر المصون ٤ / ٣٧٦ .

- ١١٣- ينظر : البحر المحيط ٢٨٢/٤ .
- ١١٤- الاعراف : ٢٦
- ١١٥- ينظر : المختصر في شواذ القراءات : ٤٣ ، و المحتسب ٢٤٦/١ .
- ١١٦- ينظر : الكشاف ٧٤/٢ ، مفاتيح الغيب ٥١/١٤ ، الجامع للقرطبي ١٨٤/٧ ، البحر المحيط ٨٢/٤ ، اتحاف الفضلاء : ١٤٦ ، الفتوحات الاهلية ٣٢/٢ .
- ١١٧- ينظر: اعراب القرآن للنحاس ١٢٠/٢ ، المحتسب ٢٤٦/١ ، مفاتيح الغيب ٥١/١٤ ، الجامع للقرطبي ١٨٤/٧ ، البحر المحيط ٢٨٢/٤ ، فتح القدير ١٩٧/٢ ، الفتوحات الاهلية ٣٢/٢ .
- ١١٨- ينظر : اعراب القراءات السبع و عللها ١٧٨/١ ، الجامع للقرطبي ١٨٤/٧
- ١١٩- ينظر الصحاح (رياش) ، التبيان في اعراب القرآن ٥٦٢/١
- ١٢٠- ينظر : البحر المحيط ٢٨٢/٤ .
- ١٢١- المحتسب ٢٤٦/١ .
- ١٢٢- ينظر : معاني القرآن للفراء ٣٧٥/١ ، المحتسب ٢٤٦/١ ، اعراب القرآن للنحاس : ، التبيان في اعراب القرآن ٥٦٢/١ ، اعراب القنوت الشواذ ٥٣٣/١-٥٣٤ ، البحر المحيط ٢٨٢/٤ .
- ١٢٣- البحر المحيط ٢٨٢/٤ ، و بنظر معاني القرآن للاخفش ٢٩٧/١ ، و مجاز القرآن - لابي عبيدة : ٢١٣ .
- ١٢٤- الصحاح ريش ، و ينظر تهذيب اللغة ريش .
- ١٢٥- ينظر : المحتسب ٢٤٦/١ ، الكشاف ٩٧/٢ ، إتحاف الفضلاء ١٣٤ ، روح المعاني ١٠٣/٨ .
- ١٢٦- قاموس المحيط ريش
- ١٢٧- معاني القرآن للفراء ٣٧٥/١ و ينظر اعراب القراءات السبع و عللها ١٧٨/١-١٧٩ و اعراب القراءات الشواذ للعكبري ٥٣٣/١ - ٥٣٤ .
- ١٢٨- ينظر البحر المحيط ٢٨٣/٤ ، لسان العرب "ريش"
- ١٢٩- ينظر : - معاني القرآن و اعرابه للزجاج ٣٦٢/٢ .
- ١٣٠- المحتسب ٢٤٦/١ .
- ١٣١- ينظر : روح المعاني ١٠٣/٨ .
- ١٣٢- ينظر المختصر في شواذ القراءات : ٨٣ ، المحتسب ٣٧/٢ ، الكشاف ٦/٣ ، مجمع البيان ٥٠٠/٦ ، مفاتيح الغيب ١٨٠/٢١ الجامع للقرطبي ١٧/١٨ ، البحر المحيط ١٧٤/٦ ، فتح القدير ٣٢١/٣ - ٣٢٢ ؛
- ١٣٣- مريم : ٥ .
- ١٣٤- ينظر معاني القرآن للفراء ١٦١/٢ ، اعراب القرآن للنحاس ٥/٣ ، المحتسب ٣٧/٢ ، اعراب القراءات السبع وعللها ٩/٢ ، المختصر في الشواذ القراءات : ٨٣ مجمع البيان ٥٠٠/٦ ، الجامع للقرطبي ٧٧/١٨ ، البحر المحيط ٧٤/٦ ،
- ١٣٥- ينظر معاني القرآن للفراء ١٦١/٢٨ ، الكشاف ٦/٣ ، الجامع للقرطبي ٧٧/١٨ البحر المحيط ١٧٤/٦ ، الدر المصون ٤٩١/٤ .
- ١٣٦- التبيان في اعراب القرآن ٨٦٦/٢ .
- ١٣٧- ينظر لسان العرب (خوف) .
- ١٣٨- الدر المصون ٤٩١/٤ ، و ينظر : مفاتيح الغيب ١٨١ /٢١ ، البحر المحيط ١٧٤ /٦ ؛

- ١٣٩- ينظر التبيان في إعراب القرآن ٨٦٦/٢ ، إعراب القراءات الشواذ ٤٠/٢ ، الجامع للقرطبي ٧٧/١٨ ، الدر المصون ٤٩١/٤ ، فتح القدير ٢٢/٣ ، روح المعاني ٦١/١٦ .
- ١٤٠- البحر المحيط ١٧٤/٦ .
- ١٤١- ينظر لسان العرب (خفت) ، و الجامع للقرطبي ٧٧/١٨ .
- ١٤٢- ينظر فتح القدير ٣٢٢/٣ .
- ١٤٣- ينظر الكشف ٦/٣ ، مفاتيح الغيب ١٨١/٢١ ، الدر المصون ٤٩١/٤ ، البحر المحيط ١٧٤/٦ .
- ١٤٤- الكشف ٦/٣ ، و ينظر البحر المحيط ١٧١/٦ .
- ١٤٥- البحر المحيط ١٧٤/٦ ، و ينظر اعراب القراءات السبع : ٩/٢ و الكشف ٦/٣
- ١٤٦- ينظر اعراب القرآن للنحاس ٦-٥/٣ ، و الجامع للقرطبي ٧٧/١٨ ، فتح القدير ٣٢٢/٣ .
- ١٤٧- اعراب القرآن للنحاس ٦/٣ .
- ١٤٨- المحتسب ٣٧/٢ ، و ينظر مجمع البيان ٥٠١/٦ .
- ١٤٩- المحتسب ٢١٢/٢ ، زاد المسير ١٩/٤ ، البحر المحيط ٣٣٦/٧ ، فتح القدير ١٦٩/٤ .
- ١٥٠- يس : ٣٨
- ١٥١- ينظر المختصر في شواذ القراءات : ١٢٦ .
- ١٥٢- المحتسب ٢١٢/٢ ، الكشف ٣٢٢/٣ ، المحرر الوجيز ٢٩٨/١٢ ، زاد المسير ١٩/٤ ، الجامع للقرطبي ١٥/١٠ ، الدر المصون ٤٨٥/٥ ، البحر المحيط ٣٣٦/٧ ، فتح القدير ٣٦٩/٤ .
- ١٥٣- ينظر البحر المحيط ٣٣٦/٧ ، الدر المصون ٤٨٥/٥ ، روح المعاني ١٥/٢٣ .
- ١٥٤- ينظر شرح ابن عقيل ١٨/٣ .
- ١٥٥- الرعد ٢/١٣ .
- ١٥٦- ينظر شرح التصريح على التوضيح - للشيخ خالد الازهري ١١/٢ و معاني النحو - لفاضل السامرائي ٦٢/٣ - ٦٣ .
- ١٥٧- ينظر : الدر المصون ٤٨٥/٥ ، و شرح التصريح ١١/٢ ، معاني النحو ٦٢-٦٣/٣ .
- ١٥٨- ينظر اعراب القراءات الشواذ ٣٦٣/٢ ، الدر المصون ٤٨٥/٥ ، البحر المحيط ٣٣٦/٧ ، فتح القدير ٣٦٩/٤ ، روح المعاني ١٥/٢٣ .
- ١٥٩- ينظر البحر المحيط ٣٣٦/٧ ، و روح المعاني ١٥/٣٢ .
- ١٦٠- الجامع للقرطبي ٢٠/١٥ .
- ١٦١- المحتسب ٢١٢/٢ .
- ١٦٢- الجامع للقرطبي ٢٠/١٥
- ١٦٣- و هي قراءة ابن ابي عجلة ، ينظر اعراب القراءات الشواذ ٣٦٤/٢ ، الدر المصون ٤٨٥/٥ ، البحر المحيط ٣٣٦/٧ ، الفتح القدير ٣٦٩/٤ ؛
- ١٦٤- ينظر الكشف ٣٢٢/٣ ، الدر المصون ٤٨٥/٥ ، البحر المحيط ٣٣٦/٧ ، فتح القدير ٣٦٩/٤ ؛
- ١٦٥- ينظر اعراب القراءات الشواذ ٣٦٤/٣ .
- ١٦٦- معاني القرآن للفراء : ٣٧٧/٢ .
- ١٦٧- المحتسب ٢٧٢/١ ، المحرر الوجيز ٢٠٢/٦ ، مجمع البيان ٥١٦/٤ ، البحر المحيط ٢٥٠/٤ ، روح المعاني ١٦٠/٩ .

- ١٦٨- الانفال: ١ .
- ١٦٩- المختصر في شواذ القراءات ٤٨ ، الكشاف ١٤١/٢ ، ينظر المحرر الوجيز ٢٠٢/٦ ، مفاتيح الغيب ١٨/١٥
- ١٧٠- ينظر اعراب القرآن للنحاس ١٧٥/٢ ، المحتسب ٢٧٢/١ ، المحرر الوجيز ٢٠٢/٢ ، البحر المحيط ٥٦/٤ روح المعاني ١٦٠/٩ ، المفتوحات الالهية ٢٢٥/٢ .
- ١٧١- البحر المحيط ٢٥٦/٤ .
- ١٧٢- ينظر البحر المحيط ٢٥٦/٤ .
- ١٧٣- زاد المسير ٣/٣١٨ ، و ينظر مفاتيح الغيب ١١٨/١٥ .
- ١٧٤- ينظر اعراب القرآن للنحاس ١٧٥/٢ ، اعراب القراءات الشواذ ١/٥٨٤ - ٥٨٥ ، البحر المحيط ٢٥٦/٤ .
- ١٧٥- المحتسب ١/٢٧٢ و ينظر مجمع البيان ٤/٥٨٤ .
- ١٧٦- المحرر الوجيز ٦/٢٠٢ ، و ينظر مفاتيح الغيب ١١٨/١٥ .
- ١٧٧- ينظر اعراب القرآن للنحاس ١٧٥/٢ و اعراب القراءات الشواذ ١/٥٨٤ ، البحر المحيط ٢٥٦/٤ .
- ١٧٨- ينظر :- زاد المسير ٣/٣٨١ ، البحر المحيط ٤/٢٥٦ ، روح المعاني ٩/١٦٠ .
- ١٧٩- ينظر المحرر الوجيز ٦/٢٠٢ ، مفاتيح الغيب ١١٨/١٥ ، البحر المحيط ٤/٢٥٦ ، روح المعاني ٩/١٦٠
- ١٨٠- البحر المحيط ٤/٢٥٦ ، و ينظر روح المعاني ٩/١٦٠
- ١٨١- روح المعاني ٩/١٦٠ .
- ١٨٢- ينظر المحتسب ٢/٢٠٨ ، الجامع القرطبي ١٥/٢٢ ، البحر المحيط ٨/٣٣٢ ، الفتح القدير ٤/٣٦٧ روح المعاني ٢/٢٣ .
- ١٨٣- يس : ٣٠ .
- ١٨٤- المختصر في شواذ القراءات : ١٢٥ ، إتحاف الفضلاء ٢٢٤ .
- ١٨٥- ينظر المحتسب ٢/٢٠٨ ، الجامع للقرطبي ١٥/٢٢ ، البحر المحيط ٨/٣٣٢ ، فتح القدير ٤/٣٦٧ ، روح المعاني ٣/٢٣ .
- ١٨٦- التبيان في إعراب القرآن ٢/١٠٨١ ، و ينظر روح المعاني ٣/٢٣ - ٤ .
- ١٨٧- إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٩١ ، و ينظر الجامع للقرطبي .
- ١٨٨- معاني القرآن للفراء ٢/٣٧٥ ، و ينظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٩١ .
- ١٨٩- ينظر معاني القرآن للفراء ٢/٣٧٥ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٢٨٤ ، التبيان في إعراب القرآن ٢/١١ ، الجامع للقرطبي ١٥/٢٢ ، البحر المحيط ٨/٣٣٢ .
- ١٩٠- ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/١٠٨١ ، روح المعاني ٤/٢٣ .
- ١٩١- معاني القرآن للفراء ٢/٣٧٥ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٢٨٥ ، الجامع للقرطبي ١٥/٢٣ ، البحر المحيط ٨/٣٣٢ ، الفتح القدير ٤/٣٦٧ .
- ١٩٢- الكشاف ٤/١٦ .
- ١٩٣- ينظر المحتسب ٢/٢١١ ، التبيان في إعراب القرآن ٢/١٠٨١ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٦١ ، الجامع للقرطبي ١٥/٢٣ ، البحر المحيط ٨/٣٣٢ ، روح المعاني ٢٣/٢٣ - ٤ .
- ١٩٤- المحتسب ٢/٢١١ .
- ١٩٥- المصدر نفسه : ٢/٢١١ ، و ينظر إعراب القراءات للشواذ ٢/٣٦١ .
- ١٩٦- إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٦١ ، و ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/١٠٨ .

- ١٩٧- ينظر معاني القرآن للفراء ٣٧٥/٢ .
- ١٩٨- روح المعاني ٤/٢٣ .
- ١٩٩- المحتسب ٣٣٩/١ ، البحر المحيط ٣٠١/٥ .
- ٢٠٠- ويقراً بالعين المكسورة أيضاً وكذا بالغين المعجمة مفتوحة ومكسورة وقيل هما لغتان الفتح والكسر، إعراب القراءات الشواذ للعكبري ٦٩٦/١، وينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٣٢٥/٢ .
- ٢٠١- يوسف : ٣٠ .
- ٢٠٢- ينظر المحتسب ٢٣٩/١،الجامع للقرطبي ١٦٧٠/٩ ، البحر المحيط ٣٠١/٥ ، فتح القدير ٢١/٣ ، إتحاف الفضلاء ١٤٥/٢ .
- ٢٠٣- الصحاح (شغف) ،وينظر تهذيب اللغة (شغف)، اللسان (شغف) ، وأساس البلاغة ٢٣٧ .
- ٢٠٤- ينظر المفردات في غريب القرآن - للراغب الاصفهاني ٢٦٣ .
- ٢٠٥- المحتسب ٣٣٩/١ . ، وينظر معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ ، الكشف ٣١٦/٢ .
- ٢٠٦- ينظر ديوانه: ٥٣ ومجاز القرآن ٣٠٨/١ ، وخزانة الادب ٤٢٩/١ .
- ٢٠٧- ينظر أساس البلاغة : ٢٣٧ ، لسان العرب (شغف) .
- ٢٠٨- ينظر: معاني القرآن للفراء: ٤٢/٢ ، والزاهر لأبي بكر الانباري: ١٦٢/١ ، تهذيب اللغة (شغف) .
- ٢٠٩- ينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠٥ /٣ ، الجامع للقرطبي ٢٠٠/١٢ .
- ٢١٠- ينظر التبيان في إعراب القرآن ٧٢٠ /٢ ، إعراب القراءات الشواذ ٦٩٦-٦٩٧ .
- ٢١١- المحتسب ٣٣٩/١ ، وينظر الكاشف ٣١٦/٢ ، إتحاف الفضلاء ٢٦٤ .
- ٢١٢- ينظر ديوانه : ١٢٦ ، المهنوءة الناقية المطلية بالقطران شبه تأثير عشقه في قلبها بتأثير القطران في الناقية ، ويقال ان تلك الناقية إذا نحرت وجد طعم القطران في لحمها .
- ٢١٣- المفردات في غريب القرآن ٣٦٢ .
- ٢١٤- الصحاح (شغف) ، وينظر فتح القدير ٢١/٣ .
- ٢١٥- مفاتيح الغيب ١٨ / ١٢٦ .
- ٢١٦- المصدر نفسه : ١٨/ ١٢٦ .
- ٢١٧- روح المعاني ١٢ / ٢٢٦ .
- ٢١٨- ينظر الجامع للقرطبي ، ١٢ / ٢٠٠ ، الدر المصون ٤/ ٥٢٨ .
- ٢١٩- ينظر الجامع للقرطبي ١٢ / ٢٠٠ .
- ٢٢٠- الجامع للقرطبي ١٢ / ٢٠٠ .
- ٢٢١- معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠٥/٣ .
- ٢٢٢- أساس البلاغة (شغف) ٢٣٧ .
- ٢٢٣- ينظر المحتسب ٣٥٧/١ .
- ٢٢٤- الرعد: ٣١ .
- ٢٢٥- ينظر : المختصر في شواذ القراءات : ٦٧ .
- ٢٢٦- ينظر: المحتسب ١/ ٣٥٧ ، الكشف ٢/ ٣٦٠ ، البحر المحيط ٥/ ٣٩٣ ، روح المعاني ١٣ / ١٥٦ .
- ٢٢٧- ينظر: المحتسب ١/ ٣٥٧ ، زاد المسير ٤/ ٣٣١ ، البحر المحيط ٥/ ٣٩٣ ، روح المعاني ١٣ / ١٥٦ .

- ٢٢٨- وينسب إلى جابر بن سحيم ، ويروى (يسروني) مكان (ياسروني) و(تلوا) مكان (تيسوا) انظر مجاز القرآن ٣٣٢/١ ، تفسير الطبري ١٣ / ٩٠ ، لسان العزب (بيئس) ، تاج العروس (يئس وزهدم)، البحر المحيط ٣٩٢/٥ .
- ٢٢٩- معاني القرآن للفراء ٢ / ٢ / ٣٦٠ .
- ٢٣٠- ينظر: المحتسب ١/٣٥٧ ، الكشف ٢/٣٦٠ .
- ٢٣١- ينظر :مجاز القرآن ١/٣٣٢ .
- ٢٣٢- ينظر : المحتسب ١/٣٥٧ .
- ٢٣٣- ينظر : الكشف ٢/٣٦٠ .
- ٢٣٤- البحر المحيط ٥/٣٩٣ ، ينظر : روح المعاني ١٣ / ١٥٦ .
- ٢٣٥- ينظر :المختصر في شواذ القراءات : ٦٧ ، الجامع للقرطبي ٩ / ٣٢٠ .
- ٢٣٦- ينظر :الكشاف ٢/٣٦٠ .
- ٢٣٧- ينظر الجامع للقرطبي ٩/٣٢٠ .
- ٢٣٨- ينظر : البحر المحيط ٥/٣٩٣ ، وروح المعاني ١٣/١٥٦ .
- ٢٣٩- الكشف ٢/٣٦٠ .
- ٢٤٠- ينظر : روح المعاني ١٣ / ١٥٦ .
- ٢٤١- ينظر : المحتسب ٢/١٨٨ ، مجمع البيان ٨/٣٨٠ ، البحر المحيط ٧ / ٢٦٨ .
- ٢٤٢- سبا : ١٤ .
- ٢٤٣- ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٣٨ ، المحتسب ٢/١٨٨ ، الكشف ٣/٢٨٣ ، مجمع البيان ٨/٣٨٠ ، جامع للقرطبي ١٤ / ١٧٩ ، البحر المحيط ٧/٢٦٨ ، روح المعاني ٢٢/١٢٣ .
- ٢٤٤- ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٣٨ ، الدر المصون ٥ / ٤٣٧ ، روح المعاني ٢٢ / ١٢٣ .
- ٢٤٥- ينظر : المحتسب ٢/١٨٨ ، الكشف ٣/٢٨٣ ، مجمع البيان ٨ / ٣٨٠ .
- ٢٤٦- الكشف ٣/٢٨٣ ، وينظر روح المعاني ٢٢/١٢٣ .
- ٢٤٧- ينظر : المحتسب ٢/١٨٨ ، مجمع البيان ٨ / ٣٨٠ .
- ٢٤٨- ينظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٣٨ .
- ٢٤٩- ينظر البحر المحيط ٧/٢٦٨ ، وروح المعاني ٢٢/١٢٣ .

جريدة المضان

- القرآن الكريم .

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ، لاحمد بن محمد البنات (١١١٧هـ) تحقيق د.شعبان محمد اسماعيل ، عالم الكتب ، بيروت ط١ ، ١٩٨٧م .
- اساس البلاغة ، لجار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت (٥٣٨هـ) تحقيق عبد الرحيم محمود ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٣ م .
- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابي عبد الله الحسين بن احمد المعروف ابن خالويه ت (٣٧٠هـ) ، دار التربية ، بغداد ، (د.ت).
- اعراب القراءات السبع وعللها ، لابي عبد الله الحسين بن احمد المعروف ابن خالويه ت (٣٧٠هـ) ، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين مكة المكرمة ، ط١ ، ١٩٩٢ م .
- اعراب القراءات الشواذ ، لابي البقاء العبكري ت (٦١٦هـ) تحقيق محمد السيد احمد عزوز ، عالم الكتب بيروت ، ط١ ، ١٩٩٦ م .
- اعراب القرآن ، لابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس ت (٣٣٨هـ) تحقيق د.زهير غازي زاهد ، مكتبة النهضة العربية ، ط٢ ، ١٩٨٥م .
- الأغاني ، لابي الفرج الاصفهاني ت (٣٥٦هـ) ، تحقيق د.احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢ م .
- الامالي ، لابي القاسم علي بن الطاهر المرتضى ت (٤٣٦هـ) ، تحقيق محمد بدر الدين النعساني ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط١ ، (د.ت).
- البحر المحيط ، لمحمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي ت (٧٥٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٨ م .
- البداية والنهاية ، للحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت (٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط٩ ، ١٩٨٨ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الزبيدي ت (١٢٠٢هـ) ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، الكويت ، ١٩٧١ م .
- التبيان في اعراب القرآن ، لابي البقاء العكبري ت (٦١٦هـ) ، تحقيق علي محمد الجاوي ، عيسى البابي الحلبي ، دمشق ، (د . ت).
- تهذيب التهذيب ، لشهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٤ م .
- تهذيب اللغة ، لابي منصور محمد بن احمد الازهري ت (٣٧٠هـ) ، تحقيق عبد السلام سرحان ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة (د . ت) .
- جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري ابي جعفر محمد بن حرير ت (٣١٠هـ) ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ومحمود محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر .
- الجامع لاحكام القرآن و لابي عبدالله محمد بن احمد القرطبي ت (٦٧١هـ) دار الكتب العلمية بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨ م .

- الحجة في علل القراءات السبع ، لابي علي بن حسن بن محمد الفارسي (ت ٣٣٢ هـ) تحقيق علي النجدي واخرين ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٥ م.
- حجة القراءات ، لابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت ٤٥٠ هـ) تحقيق سعيد الافغاني ، الرسالة ، بيروت و ط ٤ ، ١٩٨٤ م .
- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٦٧ م.
- خزانة الادب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٩٠٣ هـ) ، المطبعة المنيرية ، بولاق، مصر ، (د.ت).
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، شهاب الدين ابي العباس بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (٧٥٦ هـ)، تحقيق علي محمد عوض واخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لابي عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الفكر ،بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- ديوان امرؤ القيس ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، مصر، ط ٤، ١٩٨٤ م.
- ديوان الفرزدق ، دار صادر للطباعة ، والنشر ، بيروت ، ١٩٦٠ م.
- ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق . سعيد حنفي حسين ، دار المعارف ١٩٧٣ م،
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد ابو فضل ابراهيم ، دار المعارف القاهرة ١٩٧٧ م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم وسبع المثاني ، لابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت ١٢٠٧ هـ) ، قرأه وصححه محمد حسين ، دار الفكر ، بيروت ١٩٩٤ م .
- زاد المسير في علم التفسير ، لابي الفرج جمال الدين علي بن محمد الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧ هـ) ، ط ١ دمشق، ١٩٦٨ م.
- الزاهر في معاني الكلمات الناس، لابي بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الانباري ت(٣٣٨ هـ) ، تحقيق: حاتم صالح الضامن ، منشورات بغداد ، ١٩٨٥ م.
- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد (ت ٣٣٤ هـ)، تحقيق د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٢ م.
- سيد شباب اهل الجنة الحسين بن علي ، لحسين محمد يوسف ، مطبعة الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٣ م.
- سير اعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٩٨٢ م.
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، لعبد الحي بن عماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك لبهاء الدين ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر ، بيروت ، ط ١٦ ، ١٩٧٤ م.
- شرح التصريح على التوضيح ، للشيخ خالد عبدالله الازهري (ت ٩٠٥ هـ) دار احياء الكتب العربية ، بيروت، (د.ت) .
- شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق محمد نور الحسن وصاحبه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٥ م.
- الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، لأسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ م.

- صفوة الصفوة ، لابي فرج عبد الرحمن بن الجوزي ت (٥٩٧هـ) ، تحقيق محمود فاخور ومحمد رداس و دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٩م .
- طبقات الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت (٩١١هـ) ، تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٣م .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد ت (٢٣٠هـ) ، دار صادر بيروت ، ١٩٥٧م .
- فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية من علم التفسير ، لمحمد بن علي الشوكاني ت (١٢٠٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، (د.ت) .
- الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية ، لسليمان بن عمر العجيلي ، الشهير بتفسير الجمل ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٩م .
- ٤٣ - القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) مؤسسة الحلبي ، وشركائه للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (د.ت) .
- الكامل في التاريخ ، لابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد المعروف بابن الاثير الشيباني ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٥م .
- كتاب سيبويه ، لابي بشر عمر بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٩٧٧م .
- الكاشف عن الحقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت (٥٣٨هـ) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠١م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي بن ابي طالب القيسي ت (٤٣٧هـ) تحقيق محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١م .
- لسان العرب ، لجمال الدين بن مكرم بن منظور المصري ت (٧١١هـ) دار صادر . بيروت ، ١٩٦٨م .
- مجاز القران ، لابي عبيدة محمد بن مثى التميمي (ت ٢١٠هـ) ، عرضه وعلق عليه د. محمد فؤاد سزكين ، مصر ، ط١ ، ١٩٥٤م .
- مجمع البيان في تفسير القران ، لابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د.ت) .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها ، لابي الفتح بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق علي النجدي و د. عبد الحكيم النجار وعبد الفتاح اسماعيل شلبي ، القاهرة ، ج١ ، ١٩٨٦م ، وج٢ ، ١٩٦٩م .
- المحور الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المسمى . (تفسير ابن عطية) ، لابي محمد عبد الحق ابن عطية الاندلسي ، تحقيق عبد الله بن ابراهيم الانصاري والسيد عبد العال السيد ابراهيم ، الدوحة - قطر ، ط١ ، ١٩٨٤م .
- مختصر في شواذ القراءات وعلى الغلاف (مختصر في الشواذ القران) من كتاب البديع ، لابن خالويه (ت ٤٧٠هـ) عنى بنشره ج برجستراسر ، دار الهجرة (د.ت) .
- مروج الذهب ، لابي الحسن علي بن الحسين عليه السلام بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ) تحقيق الشيخ قاسم الرفاعي ، دار القلم ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٩م .
- المستدرک ، لابي عبد الله الحاكم النسيابوري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، (د.ت) .

- مشاهير علماء الامصار ، لمحمد بن حيان البستي ت(٣٥٤هـ) عني بتصحيحه م. فلا يشهر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ، ١٩٥٩م.
- مشكل اعراب القرآن ، لمكي بن ابي طالب القيسي ت (٤٣٧هـ) تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، بغداد ، ١٩٧٥ م .
- معاني القرآن ، لابي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب بالاخفش الاوسط (ت٢١٥هـ)، تحقيق فائز فارس ، المكتبة العصرية ، الكويت ، ط١ ، ١٩٧٩م.
- معاني القرآن ، لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٣٠٧هـ) تحقيق احمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، وعبد الفتاح شلبي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢م.
- معاني القرآن واعرابه ، لابي ابراهيم اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت٣١١هـ) ، تحقيق د. عبد الجليل عبدة شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١، ١٩٨٨م.
- معاني النحو ، د. فاضل صالح السامرائي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩م.
- مفتاح الغيب المسمى (التفسير الكبير) ، لفخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٤هـ) ، دار الفكر، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٩م.
- المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني ، تحقيق : محمد سيد الكيلان ، دار المعرفة بيروت .
- النشر في القراءات العشر ، لابي لخير محمد بن محمد الجزري (ت٨٨٣هـ) تصحيح علي محمد الطباع دار الكتب العلمية ، (د.ت) .
- نور الأبصار في مناقب النبي المختار ، الشيخ مؤمن بن حسن بن مؤمن الشيلنجي، دار العلوم الحديثة ، بيروت .